



التربية وزارة

التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية

## مذكرة مهارات التفكير

من خلال كتاب :

" تعلم كيف تفكر وعلم أولادك التفكير "

إعداد

أ/ نادية إبراهيم الربيعان

موجه فني تربية إسلامية .

منطقة حولي التعليمية

2017/2016م

مقدمة

في عالم يموج بالمعارف من كل حذب وصوب وأصبحت فيه المعلومات متاحة للجميع لم يعد النجاح الحقيقي في كم المعلومات التي يحفظها المتعلم للامتحان ، وإنما في العمليات الفكرية التي تجعله شريكا في الحصول على المعلومة وتوهمه

ليكون يوما ما صانعا لها ، لذلك بات واجبا علينا البدء فورا في تطوير مهارات التفكير العليا لدى أبنائنا المتعلمين ، ولا شك أن مادتنا مادة التربية الإسلامية هي أول المواد التي يجب أن تكون رائدة في هذا التطوير ، وذلك انطلاقا من أن ديننا الإسلامي يجعل مجالات التفكير واسعة مفتوحة على الكون والحياة و يحث على استخدام التفكير فإكتشاف السنن الكونية وتوظيفها في مصلحة الإنسان .

إن أبنائنا المتعلمين لمن حقهم علينا معرفة ترتيب الأولويات والبحث في الأسباب وتوقع النتائج والاستدلال واقتراح البدائل واستنتاج الدروس والعبر والتي بها سنكتسب جيلا من المفكرين المبدعين المؤمنين بتعدد الآراء المتسلحين بآداب الحوار .

وتأتي هذه المذكرة تنويعا لجهد استمر أعواما دراسية متتالية في بناء قاعدة قوية من رؤساء الأقسام والمعلمين رجالا و سيدات الذين تزودوا بمعرفة جيدة عن مهارات التفكير المتعددة المتعلقة بمهارات تنظيم المصنف العقلي والتفكير الناقد والإبداعي ، وقمنا بتطبيق تلك المهارات على مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية و المتوسطة .

ونحن إذ نضع بين أيديكم في هذه المذكرة بعضا من هذا الجهد في توظيف بعض أسئلة مهارات التفكير على مادة التربية الإسلامية في الصفين الرابع والخامس لندعوكم إلى تطبيقها في جميع السنوات الدراسية .

والله ولي التوفيق

نادية إبراهيم الربيعان

### تعريف التفكير

يمثل التفكير أعقد نوع من أنواع السلوك الإنساني ؛حيث يأتي في أعلي مستويات النشاط العقلي ، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ، وهذا السلوك ناتج عن تركيب الدماغ لديه وتعقيده مقارنة مع

تركيبه البسيط عند الحيوان ، واستطاع الإنسان من خلاله أن يتميز عن الحيوان بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه .  
( حمود 2000 )

وأدي هذا التعقيد في التفكير إلى تعدد تعريفاته وتعدد اتجاهاته و منها الآتي :

■ يعرف ماير ( Mayer ) التفكير بأنه ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة

( Mayer, 1983 , a ) .

■ ويفترض دي بونو ( De bono ) أن التفكير مهارة يمارس بها الذكاء نشاطه اعتمادا على الخبرة ( De

( Bone , 1985 ) .

■ أما مجدي حبيب فيقدم تعريفا للتفكير على أنه عملية عقلية معرفية وجدانية عليا وتبنى وتؤسس على محصلة

العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم

والتمييز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيدا ( حبيب ،

1995 ) .

■ ومهما تكن التعريفات فقد قدم سولسو ( Solso ) تحليلا لعملية التفكير مفترضا أنها :

1- تحدث داخليا في الدماغ أو النظام المعرفي ويستدل عليها من السلوك الظاهر .

2- تشتمل على مجموعة من العمليات المعرفية في النظام المعرفي .

3- تؤدي إلى السلوك الذي يحل مشكلة ما أو هو موجه نحو الحل .

### تعريف مفهوم مهارات التفكير :-

عرفها ديلسون على أنها تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها وذلك من

خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات .

### أهمية تعليم مهارات التفكير وتعلمها :-

لقد أبرز العديد من المهتمين بمهارات التفكير عددا من المبررات وراء تعلم التلاميذ لها يتمثل أهمها في تنشئة المواطن الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية من أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها وتنشئة مواطنين يمتازون بالتكامل من النواحي الفكرية والروحية والوجدانية والجسمية وتنمية قدرة الأفراد على التفكير الناقد والإبداعي وصنع القرارات وحل المشكلات ، ومساعدتهم كثيرا على الفهم الأعظم والأفضل للأمور اللغوية بصورة عامة .

أما عن أهمية مهارات التفكير بالنسبة للعملية التعليمية فيمكن توضيحها إذا ما تم إبراز أهميتها لكل من المتعلمين والمعلمين كالآتي :-

### أولا : أهمية تعليم مهارات التفكير بالنسبة للمتعلمين : وتتمثل في :

- 1- مساعدتهم في النظر إلى القضايا المختلفة من وجهات نظر الآخرين .
- 2- تقييم آراء الآخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بنوع واضح من الدقة .
- 3- احترام وجهات نظر الآخرين وآرائهم وأفكارهم .
- 4- التحقق من الاختلافات المتعددة بين آراء الناس وأفكارهم .
- 5- تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها .
- 6- رفع مستوى الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتقدير الذات لديهم .
- 7- الإلمام بأهمية العمل الجماعي بين المتعلمين وإثارة التفكير لديهم .
- 8- الإلمام بكيفية التعلم وبالطرق والوسائل التي تدعمه .
- 9- الاستعداد للحياة العملية بعد المدرسة ، وتعزيز المواطنة الصالحة لديهم .

### ثانيا : أهميتها بالنسبة للمعلمين : وتتلخص في الآتي :

- أ- مساعدتهم في الإلمام بمختلف أنماط التعلم ومراعاة ذلك في العملية التعليمية .
- ب - زيادة الدافعية والنشاط والحيوية لديهم .

ج- جعل عملية التدريس عملية تنسم بالإثارة والمشاركة والتعاون بينهم وبين المتعلمين .

د- التخفيف من التركيز على عملية الإلقاء للمادة الدراسية ، لأن المتعلمين يستمتعون بالأنشطة التعليمية المختلفة التي يستطيعون عن طريقها اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .

هـ - رفع معنويات المعلمين وثقتهم بأنفسهم مما ينعكس إيجاباً على أداء المتعلمين وأنشطتهم المختلفة .

### عناصر نجاح عملية تعليم التفكير

حتى يكتب النجاح لعملية التفكير فإنه لابد من توفير عدد من العناصر المهمة التي تتمثل في :

#### أولاً : المعلم المؤهل والفعال :

فوجود المعلم المؤهل والفعال يمثل أهم عناصر نجاح تعليم التفكير المرغوب فيه ، ذلك المعلم الذي ينبغي أن يتصف بمجموعة كبيرة من الصفات الرئيسية والفرعية يتمثل أهمها في :

- الإلمام بخصائص التفكير الفعال ومهاراته المتنوعة .
- الإيمان بأهمية التفكير في حياة الناس بعمامة وفي حياة المتعلمين بخاصة .
- متابعة التطورات التربوية بصورة عامة والتجديدات في مجال المناهج وطرق التدريس على وجه الخصوص .
- تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة غير العادية أو التعليقات غير المألوفة ، تأكيداً على أهمية التفكير الإبداعي لديهم .
- الاستماع لآراء التلاميذ و أفكارهم وتعقيباتهم وتعليقاتهم وإضافاتهم .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند طرح الأنشطة بحيث تكون متنوعة .
- التركيز على المناقشة الفاعلة كإحدى طرق إثارة التفكير .
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في حل المشكلات المختلفة واتخاذ القرارات ذات الصلة.
- تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية تامة .

- تشجيع التعلم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والإصغاء السلبي ، إلى الملاحظة والمقارنة والتصنيف وحل المشكلات .

- الاهتمام بتطبيق التعلم الذاتي وممارسته من وقت لآخر .

- تشجيع المتعلمين على الثقة بالنفس في إطار ردودهم ومشاركاتهم الفاعلة ، والتي تلاقي التعزيز من جانب المعلم ذاته .

- استخدام تعبيرات وألفاظ مرتبطة بمهارات التفكير وعملياته ، من أجل ترسيخ منهجية علمية في المناقشات والتعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات ، ومن الأمثلة على ذلك :

❖ أعط دليلاً على صحة ما تقول .

❖ هل يمكن إيجاد طريقة أخرى للحل أو طرح بدائل أو استعمالات أخرى ؟

❖ ما المعايير التي استخدمتها من أجل الحكم أو الاختيار أو التفضيل أو الوصول إلى القرار ؟

❖ ما أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين كذا وكذا ؟

❖ ما نوع العلاقة بين كذا وكذا ؟ هل هي علاقة سببية أم علاقة ارتباطية ؟

❖ هل توجد عناصر مشتركة تجمع بين هذه الأشكال أو الأعداد أو الرسوم أو الكلمات أو الفقرات أو المفردات

؟

❖ ما العناصر أو الشكل أو العدد أو المفهوم غير المنتمي إلى المجموعة ؟ و ما السبب ؟

❖ ضرورة تجنب المعلم استخدام الألفاظ التي تحد من عملية التكفير مثل : هذا خطأ ، يبدو أنك لم تعمل على

تحضير الدرس ، من أين أتيت بهذه الفكرة ؟

وفي الوقت نفسه فإنه لابد من عدم الإكثار من مفردات أخرى مثل : أحسنت ، ممتاز ، صحيح ، لاسيما عندما تكون الأنشطة أو الأسئلة من النوع المفتوح والذي يحتمل أكثر من إجابة صحيحة فاستخدام الإثابة أو التعزيز بكلمة طيبة لمجرد الإجابة البسيطة تعمل على الحد من تفكير الطالب وتجعله يتوقف عن التفكير في احتمالات أخرى للإجابة أو البحث عن إجابة أكثر دقة .

- ضرورة استخدام المعلم لتعبيرات أو ألفاظ مشجعة مع التلاميذ مثل : لقد اقتربت من الإجابة الصحيحة ، وهل لديك إضافة لما ذكر ؟ وهل هناك محاولة جديدة للإجابة ؟

#### ثانيا : البيئة التعليمية الصفية والمدرسية :-

حتى تأخذ المدرسة دورها الريادي والمهم في إيجاد البيئة التعليمية المدرسية الملائمة لإثارة التفكير ، فإنه لابد من توفر الآتي :

- الإيمان لدى المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والمرشدين النفسانيين الذين يعملون في المدرسة أو يشرفون عليها إداريا وتربويا ونفسيا بأهمية دور المدرسة في تنمية التفكير وتعليمه .

- تركيز المنهج المدرسي على عملية التفكير كي يكون محورا مهما من محاور العملية التعليمية التعلمية .

- ضرورة ممارسة التلاميذ لعمليات التفكير بحرية تامة في مناخ تربوي سليم يسوده الأمن والأمان بالنسبة لعلاقة

المعلم والطالب والإدارة المدرسية فكيف يفكر المتعلم بشكل فاعل وسليم إذا كان خائفا من المعلم ؟ وكيف يبدع المعلم وهو يخشى المشرف التربوي ومدير المدرسة ؟

- ومما لا شك فيه أن المناخ الصفّي يلعب دورا مهما في إثارة التفكير وتنميته لدى التلاميذ ، فالمقاعد الصحية

السليمة والمرحجة والوسائل التعليمية المتنوعة والحديثة والمراجع المتعددة والكثيرة وطرق التدريس القديمة منها

والحديثة والأنشطة التعليمية التي تتناسب والفروق الفردية مع استخدام الحاسوب والإنترنت ، كلها مجالات

واسعة يمكن للمعلم الناجح استغلالها في إيجاد البيئة التعليمية الصفية التي تشجع التلاميذ على التفكير والإبداع

.

وتوجد مجموعة من الخصائص التي لابد من توفرها داخل الحجرة الدراسية حتى تكون بيئة صفية ملائمة للتفكير

الفعال والتي تتمثل في الآتي :-

- ضرورة تشجيع المعلم متعلميه على المشاركة والتفاعل بحيث لا يحتكر معظم وقت الحصة في الشرح والتوضيح تاركا المتعلمين للإصغاء السلبي .
- وفرة المصادر التعليمية المختلفة من مراجع وكتب ووسائل تعليمية مختلفة داخل الحجرة الدراسية يمكن استخدامها كي تثير التفكير .
- ضرورة اهتمام المعلم بالمتعلم كمحور للعملية التعليمية.
- ضرورة طرح المعلم لأسئلة تثير التفكير فعلا وتركز على مهارات التفكير العليا مثل : كيف ؟ ولماذا ؟ وما رأيك ؟ وكيف تنظر إلى هذا الوضع ؟ وكيف تحكم على كذا وكذا ؟ وكيف تحلل الوضع ؟ وماذا تقترح من حلول سليمة للمشكلة ؟
- ضرورة قيام المعلم بالرد على مداخلات التلاميذ وتعقيباتهم وإضافتهم بحيث تكون مجالا جديدا لإثارة التفكير .
- ضرورة التركيز من جانب المعلم على أهمية تقبل آراء الآخرين واحترامها والتأكيد على أن الاختلاف في الآراء وفي وجهات النظر يؤدي إلى إثارة التفكير .
- إتاحة المجال للتلاميذ للتعبير عما يجول في خاطرهم ونقد أفكار الآخرين وآرائهم بما يفيد الجميع ، مع تقبل النقد من الآخرين أيضا .
- ضرورة احترام رأي و قرار الأغلبية حتى لو كان ضد رأي الفرد ، مع وجوب الالتزام بتوابع ذلك القرار .

ثالثا : أساليب التقويم :-

إذا كان المعلم والبيئة المدرسية والصفية يمثلان ركنين من أركان نجاح عملية تدريس التفكير ، فإن الركن الثالث يتمثل في أساليب التقويم وإجراءاته المتنوعة المتمركزة حول ضرورة قياس ما تعلمها المتعلمينوهنا ينبغي ألا تقتصر أساليب التقويم على الاختبارات الشفهية والتحريرية فقط بل لابد من استخدام تقنيات أخرى كالملاحظة واستخدام السجلات التراكمية ومقاييس التقدير والمناقشة الجماعية والرسم البياني الاجتماعي ولعب الأدوار والملاحظة والتقارير الشفهية الفردية والجماعية ( سعادة ، 1990 )

مستويات التفكير :

حدد بعض الباحثين بالتفكير مستويين رئيسيين لهذه العملية الذهنية يتمثلان في الآتي :

1- التفكير الأساسي : وهو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ

مستويات الحفظ والفهم والتطبيق ، مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي

مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوي التفكير المركب .

2- التفكير المركب : ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والتفكير

الإبداعي وحل المشكلات وعملية صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي **Metacognition**

**. Thinking**

## معوقات تعليم التفكير

رغم أهمية إثارة التفكير في إنجاح العملية التعليمية ، ورغم الفوائد الكثيرة التي حددها المربون والمهتمون بالمنهج وطرق التدريس لتعليم التفكير ومهاراته المختلفة ، إلا أن الإرث التقليدي الكبير من جانب من يؤمنون بأن طرق التدريس القديمة تزيد المعرفة بدرجة أكبر ، وأن استخدام طرق التدريس الحديثة التي تركز على طرح الآراء والأفكار والحوارات الساخنة لا تشجع التفكير إلا لدى فئة قليلة من المتعلمين في الوقت الذي يسيطر فيه الحرج والخوف على فئة أخرى تفضل نقل ما تحفظه من معارف ومعلومات على الورق من خلال الإجابة عن أسئلة الامتحانات التي تقيس الكم المعرفي المهم في الحياة

إن مثل هذه النظرية التقليدية تمثل العائق الأكبر لإثارة التفكير وتمنع تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المعلمون وأولياء الأمور الذين يرغبون في تنمية التفكير لدى الأجيال الصاعدة حتي تستطيع التعامل مع عصر المعلوماتية الهائل من جهة ومع مشكلات الحياة التي أخذت في الصعوبة والزيادة والتعقيد من جهة ثانية ولكن هذه النظرة القديمة ليست هي العائق الوحيد أمام تهيئة الظروف الملائمة للتفكير الفعال ، بل توجد أنماط سلوك عديدة أخرى تسهم في مجال الإعاقة هذا وتتمثل في الآتي :

- 1- اعتقاد الكثيرين بأن المعلم هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة داخل الحجرة الدراسية ، مما يجعل معظم التفاعل اللفظي يأتي من جانبه ، بينما يكون دور التلاميذ هامشيا .
- 2- إيمان الكثيرين بأن الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للمتعلم والمعلم في آن واحد ، مما يضعف من الاستفادة اللازمة من الانفجار المعرفي المذهل الذي لا يمكن لكتاب أو مرجع واحد تغطية جوانب الموضوعات التي تطرق إليها مهما كانت مختصرة أو موسعة ، فالتفكير هنا يبقى محصورا في وجهات نظر المؤلف أو المؤلفين لذلك الكتاب دون الاطلاع على وجهات نظر وأفكار كثيرة أخرى تثير التفكير وتحقق أهدافه المنشودة .

3- اعتماد الكثير من المعلمين على السبورة فقط في غالب الأحيان لتوضيح جوانب الدرس وندرة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة الكثيرة والمتنوعة التي تشجع على تبادل الآراء والأفكار وإثارة كثير من النقاط للنقاش والحوار المثمر في عصر الحاسوب والإنترنت كأفضل وسيلة تعليمية تعمل على تنمية التفكير .

## الفصل الأول لتنظيم المصنف العقلي

حين تطلب من عقلك أن يفكر في شيء ما ، عليه أن ينقب بين الكلمات والصور والأفكار والوقائع والمعطيات الأخرى التي خزنها في ذاكرته ، وهذا يشبه ما تقوم به حين تبحث عن صفحة محددة في ملف محفوظ في مصنف . وإنك تعرف تماماً أنه كلما كان مصنفك غير مرتب ، كلما وجدت صعوبة أكبر في العثور على الملف وعلى الصفحة التي تبحث عنها . والأمر كذلك بالنسبة لدماغك الذي يشكل مصنفاً عقلياً .

إن مصنفك العقلي مملوء بملفات تحتوي على معلومات وعلى بنك أسئلة تساعدك على التفكير وكلما كان محتوى هذا المصنف منظماً أكثر ، كلما وجدت في ذاكرتك المعلومات التي تحتاجها للتفكير بصورة أسرع .

مثلاً : يوجد في دماغك علبة للأشياء الحمراء ، وعلبة للبلدان ، وعلبة للأفعال ، وأخرى للمعادن ، وغيرها للأشياء الثمينة ، وهكذا دواليك ... وتحتوي بعض العلب على عدد كبير من الأمثلة يتناسب مع ما قرأت ورأيت وسمعت أو عشت منتجارب ويتناسب مع اهتماماتك ومواهبك ... كما إنك تربط بعض العلب مع بعضها البعض في الحالة التي تريد فيها أن تجد " المعادن الثمينة " أو تقوم بغير ذلك من الارتباطات .

### كَيْ تَتَعَلَّمَ التَّفْكَير :

- عليك أولاً أن تكون قادراً على ملاحظة الصفات الخاصة للأشياء التي تحيط وملاحظة سماتها وأن تتذكرها .
- عليك أن تقوم بشيء أكثر من مجرد النظر ، يجب أن تلاحظ أن الشجرة كبيرة وحية وأن شكلها عمودي ، وأنها مخلوقة من الخشب ، وأنها تحتاج لكي تعيش إلى الأوكسجين والماء والضوء . وهكذا دواليك . ويجب أن تطرح على نفسك أسئلة مفيدة حول ما تري . ماذا تشبه الشجرة ؟ وكيف نعرف على المعدن ؟ وبم تشترك جميع البلدان ؟ كلما لاحظت صفات الأشياء المحيطة بك أكثر ، وكلما طرحت عدداً أكبر من الأسئلة حولها ، كلما كانت أمامك فرصة أكبر لتصبح مفكراً ذكياً .

وفي ما يلي بعض التدريبات التي تتيح لك التآلف مع الصفات والأسئلة المفيدة التي تسمع لك بتبويب محتويات مصنفك .

## 1- تأمل خواص الأشياء :

تمتلك جميع الأشياء التي تحيط بنا صفات أو سمات خاصة . وهناك أسباب لوجود هذه الصفات ولكنك لن تعرفها أبداً إذا لم تسأل لماذا هي موجودة ؟ لكي تصبح مفكراً جيداً عليك أن تكون متأملاً يقظاً. سيقودك التدريب التالي إلى التفكير ببعض الأسئلة التي قد تجول في الذهن عن كل من قطعة القرميد ، وقطعة النقود ، والعلم ، ودولاب السيارة .

تدريب : أعط ثلاث صفات لقطعة القرميد واذكر لماذا تتمتع بهذه الصفة حسب رأيك .

| الأشياء      | الصفات  | الأسباب               |
|--------------|---------|-----------------------|
| قطعة القرميد | خشنة    | تتماسك بالأسمنت جيداً |
|              | ثقبلة   | لا تطير بالهواء       |
|              | متناظرة | سهولة الرص والتنضيد   |

• وفي حالة إسقاط هذا السؤال على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

• أعط ثلاث صفات للكتاب السماوي التالي واذكر لماذا يتمتع بكل صفة من هذه الصفات .

| الكتاب السماوي | الصفات | الأسباب |
|----------------|--------|---------|
| القرآن الكريم  |        |         |
|                |        |         |
|                |        |         |

## 2- تأمل نقاط التشابه :

تري هل سألت نفسك بم تشابه الأشياء المذكورة أدناه ؟ مثلاً بم تشابه الشجرة مع النملة ؟ لم يعلمك أحد شيئاً عن هذه الأمور ورغم ذلك إذا استدعيت بعض المعلومات من مخزونك العقلي عن النمل وعن الأشجار ونظمتها في دماغك فإنك ستجد دون شك ما تشترك به الاثنان وسوف تساعدك أسئلة التدريب التالي على إيجاد عدد من الروابط غير العادية بين الأشياء.

### تدريب

اكتب ثلاث صفات أو أكثر تجعل العنصر الأول مشابهاً للثاني .

| الأشياء        | ثلاثة صفات تشابه |
|----------------|------------------|
| الموز والليمون | اللون الأصفر     |
|                | مواد غذائية      |
|                | تنمو في شجرة     |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

- اكتب صفتين اثنتين أو أكثر تجعل العنصر الأول مشابهاً للعنصر الثاني :

| الأشياء  | ثلاث صفات تشابه |
|----------|-----------------|
| الروث :  |                 |
| العظام : |                 |
|          |                 |

### 3- تأمل نقاط الاختلاف

إنه لمن المفيد أن نلاحظ ما يميز الأشياء بعضها عن بعض ، مثلاً القطة والكلب يتشابهان في أنهما حيوانات حية تمشي على أربع قوائم وتأكل اللحم ، ولكن القطة وحدها هي التي تموء وتتسلق الأشجار ، وهي صفة يجب أن نتذكرها إذا ركض وراءك كلب مصاب بداء الكلب.

التدريب

أعط ثلاث صفات أو أكثر تميز العنصر الأول من الثاني في ما يلي : -

| الأشياء      | ثلاث صفات تميز      |
|--------------|---------------------|
| القطة والكلب | القطة تتسلق الأشجار |
|              | تموء                |
|              | لها شوارب           |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

- أعط ثلاث صفات أو أكثر تميز شفاعاة الآخرة عن شفاعاة الدنيا .

| الأشياء                    | ثلاث صفات تميز |
|----------------------------|----------------|
| شفاعة الآخرة وشفاعة الدنيا |                |
|                            |                |
|                            |                |

4- صنف الأشياء المتشابهة في طبقات

التصنيف هو طريقة لوضع الأشياء في فئات ومجموعات وفقاً لخصائص معينة تتوافر في كل فئة أو مجموعة ،  
بمعنى أن جميع الأشياء في الفئة الواحدة متشابهة بطريقة ما .

تبدأ آلية التصنيف بخطوات الجمع والمقارنة وتحديد جوانب الشبه والاختلاف سواء أكانت من حيث السمات  
الشكلية ، أو من حيث الوظائف ، أو العناصر ، أو التركيبات المشتركة بين المواضيع ، أو الأشياء التي هي  
موضع مقارنة وتصنيف ويشجع التصنيف لطفل على استخدام تفكيره للوصول إلى استنتاجات خاصة به .  
التدريب التالي أصعب من التدريب رقم 2 لأنه يجب عليك هنا أن تجد صفة مشتركة بين ثلاثة عناصر وليس بين  
عنصرين اثنين .

تدريب

تشابه العناصر الثلاثة التالية في نقطة ما . ما هي ؟

| الأشياء                     | وجه الشبه         |
|-----------------------------|-------------------|
| المقص ، المغناطيس ، المسمار | مصنوعة من المعادن |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

- تشابه الأطعمة الثلاثة التالية في نقطة ما هي ؟

| الأطعمة                                                                                         | وجه الشبه      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الزقوم</li> <li>- الضريع</li> <li>- الغسلين</li> </ul> | طعام أهل النار |

5- حدد الاختلاف

التدريب التالي أكثر تعقيداً من التدريب السابق لأن المطلوب فيه أن تجد عنصراً يختلف عن العناصر الثلاثة الأخرى .  
ولا يوجد سوى إجابة واحدة جيدة . ولكن عليك أن تبرر إجابتك . في السطر الأول الحصان فقط يمكن أن يوضع له  
اللجام ، أو الكلب فقط هو حيوان لاهم .

تدريب

أوجد في الفئات أدناه عنصراً يختلف عن العناصر الثلاثة الأخرى بشكل أو بآخر، وحدد لماذا هو مختلف .

| المجموعات                         | العنصر المختلف | لماذا |
|-----------------------------------|----------------|-------|
| البقرة ، الحصان ، المعزاة ، الكلب | الكلب          | لاحم  |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

أوجد في المساجد أدناه مسجداً يختلف عن المساجد الثلاثة الأخرى بشكل أو بآخر وصور لماذا هو مختلف :

| المجموعات       | العنصر المختلف | لماذا |
|-----------------|----------------|-------|
| - المسجد الحرام |                |       |
| - المسجد الأقصى |                |       |
| - مسجد قباء     |                |       |
| - المسجد النبوي |                |       |

6- قارن

## المقارنة

عندما نسأل المتعلم إجراء مقارنة بين شيئين فإنه مطالب بـ :

1- إبراز أوجه الشبه أو الاختلاف .

2- البحث عن نقاط الإتقان أو عدمه .

3- ملاحظة ما هو موجود في أحدها ، وما هو موجود في الآخر

وتختلف متطلبات المقارنة باختلاف المادة والموضوع وباختلاف الأغراض التي تهدف إليها ، وكذلك طبيعة المعرفة التي

تحتويها

عليك في التدريب التالي أن تفكر في نقاط التشابه ونقاط الاختلاف التي توجد بين شيئين . فكر بتفصيلات مثل الطول

واللون والفائدة والشكل بالنسبة للعنصرين وكذلك في المواد والأجزاء التي يتألف منها كل منهما .

تدريب

أوجد ثلاث نقاط اختلاف وثلاث نقاط تشابه بين العنصرين التاليين : ( الأشجار – الحشرات )

| الأشجار فقط     | كلاهما                 | الحشرات فقط      |
|-----------------|------------------------|------------------|
| 1- مكونة من خشب | 1- من خلايا            | 1- لها رأس وعيون |
| 2- لها جذور     | 2- يحتاج للهواء والماء | 2- تستطيع التنقل |
| 3- لها نسغ      | 3- تتكاثر              | تبيض البيض       |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

أوجد ثلاث نقاط اختلاف وثلاث نقاط تشابه بين الحكمين التاليين :

| المكروه | كلاهما | (المكروه – الحرام) |
|---------|--------|--------------------|
|---------|--------|--------------------|

|  |  |  |
|--|--|--|
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |

## 7- صنف الأشياء في مجموعات

يستدعي هذا التدريب منك البحث عن الروابط في ذاكرتك ، سنعطيك هذه المرة ثلاث طبقات وعليك تصنيف كل عنصر في إحداها .

تدريب

ضع الأغذية الواردة في إحدى الطبقات المعطاة .

الجزر ، التفاح ، البطيخ ، البطاطا ، الأجاص ، الفريز ، الثوم ، الموز والبصل .

| الفواكه                                   | الخضار                          |
|-------------------------------------------|---------------------------------|
| التفاح / البطيخ / الأجاص / الفريز / الموز | الثوم / الجزر / البطاطا / البصل |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

صنف المعلومات التالية من غزوة أحد حسب المجموعتين التاليتين في الجدول .

(3 آلاف مقاتل / أبو سفيان / التغلب على المسلمين في نهاية الغزوة ، خسائر فادحة في نهاية الغزوة ، نحو ألف مقاتل ،

الرسول ( صلى الله عليه وسلم )، حسن استغلال الموقف ، مخالفة ولي الأمر).

| المسلمون | المشركون |
|----------|----------|
|----------|----------|

|  |  |
|--|--|
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |

#### 8- صنف الأشياء حسب قياسها (أكبر ، أصغر ) :-

نحن نصنف المعلومات في دماغنا حسب نظام ما أو تتابع ما ، يتناسب مع قياسها ، وسرعتها وثنائها وهكذا . حين نصنف الأشياء ونقارنها نربطها ببعضها بشكل منظم .

#### تدريب :

العناصر المترابطة الواردة أدناه غير منظمة . أعد كتابتها حسب نظام الأكبر فالأصغر .

| العنصر                         | نظام التسلسل من الأكبر إلى الأصغر |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| المتر - الكيلو متر - السنتيمتر | الكيلو متر - المتر - السنتيمتر    |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

الصور الواردة أدناه غير منظمة حسب عدد الآيات أعد كتابتها حسب نظام الأكبر فالأصغر

| العنصر                    | نظام التسلسل |
|---------------------------|--------------|
| الفاحة ، الكوثر ، المائدة |              |

#### 9- صنف الأشياء ضمن الزمن

نستطيع ، كما رأيت ، أن نصنف الأشياء حسب مقاسها ، ولكننا نستطيع أيضا أن نصنفها حسب الزمن أو حسب موقعها في تسلسل الأحداث .

تدريب :

العناصر أدناه ليست مرتبة ، أعد كتابتها حسب الوقت الذي يظهر في تسلسل الأحداث التي تنتمي إليها . ابدأ بالعنصر الأول في السلسلة

| العناصر                              | النظام : من الأول إلى الأخير         |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| الفجر ، المغرب ، الظهر ، منتصف الليل | الفجر ، الظهر ، المغرب ، منتصف الليل |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

العناصر أدناه ليست مرتبة . أعد كتابتها حسب الوقت الذي يظهر فيه تسلسل الأحداث التي تنتمي إليها . ابدأ بالعنصر الأول في السلسلة .

| العناصر                         | النظام |
|---------------------------------|--------|
| الذهاب إلى منى في يوم التروية . |        |
| طواف الإفاضة .                  |        |
| الوقوف بعرفة .                  |        |
| رمي الجمرات الثلاث .            |        |

10 - عمم انطلاقاً من أمثلة :

فكر في العصافير كافة سواء التي رأيته حية أو في كتب . هل تملك عناصر مشتركة ؟ جزء من دماغك يجد صورة

عصفور بريش ومنقار وبيض وعش وعصافير تطير ... إلخ إن الأمر يدور حول تعميمك للعصفور .

لماذا نعم ؟ لأن هذا التعميم يساعدنا في التعرف على أمثلة أخرى من العصافير وفي توقع السلوك المحتمل للنمط الجديد

من العصافير التي نتأملها . ويوجد في الدماغ صور لأشياء كثيرة ، لسيارات ، وكراسٍ ، ومثلثات ، وغيرها .

تدريب

1- اذكر ثلاث صفات أو أكثر تكون مشتركة في جميع قطع النقود المعدنية التي تعرفها (يدور الطلب هنا حول

تعميماتك المتعلقة بقطع النقود المعدنية).

جميع قطع النقود :

(أ) مستديرة

(ب) مؤرخة

(ج) صلبة

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالآتي :

اذكر ثلاث صفات أو أكثر تكون مشتركة في جميع الكتب السماوية .

1.....

-2.....

-3.....

-4.....

التفكير الناقد

التفكير الناقد تفكير متقارب يتجه في مسار واحد ويتضمن إجابة واحدة صحيحة ويستخدم أحكاما تقديرية توكيدية ، ويعمل على تقييم مصداقية أمور جديدة ويتجنب الاستنتاج غير الناضج ، لأنه يتحدد بقواعد المنطق ، ويمكن التنبؤ بنتائجه. حيث يفحص مواضيع محددة .

يعتمد التفكير الناقد على التذكر والاسترجاع والتقليد والاتباع . ويطلب من الشخص أن تظل أهدافه نصب عينيه طوال الوقت ، فهو لا يطالب الفرد بالتجديد ، وإنما يطالبه بالدقة . وتكون إجابته متوقعة ، فالتفكير الناقد محكوم بقواعد المنطق ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها .

وربما كان من غير المفيد التمييز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لسبب بسيط هو أن أي تفكير جيد يتضمن تقييما للجودة أو النوعية أو إنتاج ما يمكن وصفه بالجددة . ومن الصعب أن تشغل الدماغ بعملية تفكير مركبة ، دون دعم من عملية تفكير أخرى ، ولكن نواتج التفكير تتنوع وفقا لطبيعة المهمة ، وما إذا كانت تتطلب تفكيراً ناقداً أو تفكيراً إبداعياً .

من خلال التفكير الناقد يسهل عليك نسبياً أن توافق على أن شيئاً ما هو جيد أو سيئ ، مفيد أو غير مفيد ، صحيح أو غير صحيح ، وهكذا ... ولكن قد يكون من الأصعب أن تفسر لماذا تجد هذا الشيء جيداً أو سيئاً و لتحديد ذلك لابد من أن يتوافر سبب أو معيار لتأييد الحكم .

امتلاك الفكر الناقد هو أمر أكبر بكثير من أن ننقد بكل بساطة ، يجب أن يكون الفكر سليماً واضحاً وواقعياً ، يجب أن تكون قادراً على تفسير سبب تفكيرك بهذه الطريقة ، ويجب أن تكون مستعداً لسماع الأسباب التي تجعل شخصاً آخر يفكر بشكل مختلف عنك .

من المهم جداً أن تمتلك اليوم فكراً ناقداً إذا أردت أن تكون فكرة حول الأخبار التي تقرأها في الصحف أو تراها في التلفاز ، وهذا حقيقي خاصة بالنسبة للأحداث التي تمس حياتك وحياة الأشخاص الآخرين .

من أجل تطوير فكر ناقد يجب أن تتعلم طرح الأسئلة على نفسك وعلى الأشخاص الآخرين ، الأسئلة المناسبة حول المشكلات والقرارات المتخذة من قبل شخص ثالث .

سوف تتعلم في التدريبات من 1 إلى 9 ما الأسئلة التي يجب أن تطرحها قبل أن توافق على أفكار الآخرين أو ترفضها . وهذه الأسئلة ذاتها ستساعدك على التقييم الأفضل للمعلومات لكي تقرر ما إذا كانت سليمة ودقيقة ومفيدة وصادقة ومحقة وجديرة بالقناعة .

#### ميز الحقائق والادعاءات والآراء :-

حين تطالع صحيفة أو مجلة هل تصدق كل جملة تقرأها ؟ إذا لم يكن الأمر كذلك كيف تعرف أيها الادعاءات وأيها الحقائق وأيها تمثل بكل بساطة فكر وآراء مؤلفيها ؟ يساعدك التدريب التالي على تدريب قدرتك على الحكم النقدي تجاه المعلومات التي تتلقاها . يمكنك أن تطلب إلى أشخاص آخرين أن يحلوا التدريب وأن يشرحوا لك بعد ذلك كيف توصلوا إلى تمييز الحقائق من الادعاءات من الآراء ولا تنس أن تسجل الأسئلة التي طرحوها على أنفسهم .

#### تدريب

بعض المعلومات المنشورة في الصحف هي حقائق ، وأخري هي ادعاءات و معلومات غير صحيحة ، وثالثة هي آراء والمعلومات أدناه هي خليط من الثلاثة . فكر ثم صنف هذه المعلومات كـ حقائق أو ادعاءات أو آراء.

1- الشمس أكبر من القمر (حقيقة )

2- جميع الحشرات مؤذية (ادعاء )

3- يجب أن يكون رئيس الوزراء دائما رجلا ( رأي )

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

\*فكر ثم صنف هذه المعلومات أدناه كوقائع أو ادعاءات أو آراء .

- الرسول-p-كان لا يحمل خاتمه المنقوش عليه محمد رسول الله عند دخول الخلاء . ( )

- استتار المسلم عند قضاء الحاجة في البر غير ضروري . ( )

- يغسل المسلم يديه بالماء والصابون ثم المعقم بعد قضاء الحاجة . ( )

2- ميز الاستنتاجات السليمة من الاستنتاجات الخاطئة :

يستخلص كثير من الناس استنتاجات مبكرة من الصور التي يرونها أو النصوص التي يقومون بقراءتها ، ويستفيد صانعو

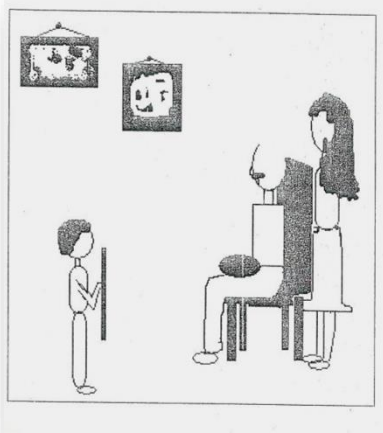
الإعلام من هذه الظاهرة فيخترعون عن قصد عناوين وشعارات تقودنا إلى استنتاجات مغلوطة .

أجب على الأسئلة أدناه وتحاش أن تصوغ استنتاجات مستعجلة .

1- تأمل الرسم أدناه واذكر ثلاثة عناصر أنت متأكد منها . هل من أحد غيرك متفق معك ؟ ما الأشياء التي لا

يمكن أن نكون متأكدين منها حين ننظر إلى الصورة ؟

أنا متأكد من :



(أ) يحمل الصبي عصا

(ب) يجلس الرجل على الكرسي

(ج) تقف المرأة وراء الكرسي

في الصور ، لا يمكن أن يكون المرء متأكدا منها :

(أ) المشاعر (ب) ملكية المنزل (ج) العلاقة بين الذين يظهرون في الصورة

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

تأمل الرسم واذكر ثلاثة من مستحبات الصيام :

أنت متأكد منها . هل من أحد غيرك متفق معك ؟ ما الأشياء التي لا يمكن أن نكون متأكدين منها حينما ننظر إلى

الصورة ؟

أنا متأكد من :



(أ) .....

(ب) .....

(ج) .....

أنا غير متأكد من :

(أ) .....

(ب) .....

(ج) .....

### 3- ضع مصداقية الادعاء موضع تساؤل :

لطالما قرأنا في الصحف أن شخصا قد قال بأنه رأى شيئا غير محدد يطير ، أو رجل الثلج أو مسخا . عليك أن تسأل نفسك أولا : " هل هذه الصحيفة جديرة بالثقة أو هل أستطيع أن أثق بكاتب المقال ؟ ونحن نريد بطبيعة الحال دليلا قبل أن نصدق مثل هذه الادعاءات .

سيوجه المفكر الموهوب ذو الفكر الناقد أسئلة واضحة للشخص الذي يقوم بمثل هذا الادعاءات . وهذه فرصتك للتفكير كي تجد أسئلة تسمح لك بالحكم على الأساس الجيد للادعاء . وقد يمتلك الأشخاص الآخرون أسئلة أخرى تستطيع إضافتها إلى قائمة أسئلتك .

تدريب

1- يقول خبر في الصحيفة : يؤكد رجل أنه رأى حيوانا يشبه الديناصور في النهر الذي يجري وراء مزرعته .

وجه على الأقل أربعة أسئلة ترغب في توجيهها لهذا الرجل قبل تصديقه . سل أشخاصا آخرين ثم ضع قائمة من

الأسئلة المفيدة للتحقق من مصداقية ادعائه .

(أ) .....

(ب) .....

(ج) .....

(د) .....

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :-

أكد رجل أنه قرأ في بعض الكتب أن الرسول -p- دعا إلى الإسلام في مكة ولم يخرج منها بل استقر في مكة حتي توفي

عليه p . وجه إليه ثلاثة أسئلة للتحقق من صحة ادعائه .

1- .....

2- .....

3- .....

4- ميز المعلومات المناسبة من المعلومات غير المناسبة :

تكون المعلومة مناسبة إذا ساعدتك في الوصول إلى الهدف أو إلى استخلاص نتيجة . مثلا ما العوامل التي يجب أخذها

بالاعتبار لدى شراء دراجة جديدة أن هدفك هو اختيار دراجة. السعر هل هو عامل ملائم ؟ نعم . في أي وقت من

النهار سوف تشتريها ؟ هل لهذا العامل أهمية ؟ لا.

وكلما وجدت عوامل مناسبة أكثر كلما كان قرارك أفضل يجب أن تكون أولا واعيا جدا لهدفك ، ثم عليك تحديد العوامل التي لها أهميتها ولماذا تتمتع بهذه الأهمية .

تدريب

1- تخيل أن أحدهم أضاع كلب صيد . يملكه ضع دائرة حول ثلاث معلومات هي الأكثر أهمية أو الأكثر ملاءمة-

حسب رأيك - لمساعدة الآخرين على إيجاد الكلب .

أ- أصل الكلب .

ب - عرقه .

ج - ماذا يأكل .

د - مكان نومه ليلا .

هـ - لون شعره ( فروته )

و - جنسه .

ز - حجمه .

ح - سرعته في الركض .

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :-

تخيل أنرجلا اشترك في لجنة رسمية لتلقي زكاة المال ضع دائرة حول معلومتين اثنتين يجب مراعاتهما دفعهم للزكاة صحيحا :

- جنسية الأشخاص . - الإسلام .

- طول القامة . - نوع المال الذي يخرج عنه الزكاة .

## 5- إعطاء حكم نقدي على ما تقرأ :

يفكر المفكرون النبهاء في عواقب الأعمال ونتائجها وفي الفرضيات المتقدمة وفي النقطة الأساسية للمشكلة ، وفي الأحكام المسبقة ، وفي البراهين والأمثلة المتوفرة وفي وضوح العوامل والادعاءات ، ويتساءلون ما إذا كان مصدر المعلومة جديرا بالثقة أم لا . فكر في هذه النقاط حين تقيم مقالة أو تناقش مشكلة مع شخص ما . ضع هذا الشخص في تحد مع نفسه قائلا له : " أعطني مثالا ... " أو " أثبت ما تدعي ! "

### تدريب

كتب مزارع الرسالة المذكورة أدناه إلى رئيس صحيفة . كان الهدف من رسالته أن " يهزم " بعض الأشخاص . رغم ذلك يمكن نقد هذه الرسالة بأشكال عدة . ضع خطا تحت العبارات التي تجدها قابلة للمناقشة و ما الأسئلة التي ستطرحها لتوضيح النقاط الضعيفة في رسالته ؟

" حين انتهى العمل بالتوقيت الصيفي منذ عدة أسابيع كان ارتياح الغالبية العظمى من المواطنين واضحا ، طبعاً أنا أعلم أنه منذ ستة عشر سنة صوت كثير من الناس لصالح هذا الإجراء المضحك الذي حول طريقة قياسنا للوقت ، للأسف لقد أوضحت التجربة بأن هذا الإجراء تسبب بنشوء عدد كبير من المشكلات . إنني أعترف بأن عددا قليلا من المواطنين يتمني لو نحافظ على هذه العادة البالية ، ولكن من المفروض أننا نعيش في ديمقراطية ، وهذا يعني أن رغبات الأكثرية هي السائدة، إنني متأكد أن منتجي الألبان يشحبون هذا الإجراء وأن أمهات الأطفال الصغار يحتقرونه . "

الأسئلة التي يمكن طرحها :

- ما الذي يبرهن على ذلك ؟
- أعطني مثالا على ذلك .
- كيف أحصيت آراء منتجي الألبان والأمهات ؟
- لماذا يروق التوقيت الصيفي لكل هؤلاء الناس ؟

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :-

افترض أنك استلمت دعوة من جماعة المسجد المشاركة في حملة تنظيف مسجد في منطقتكم وكتبوا في بطاقتهم بعض آداب المسجد مثل عدم أكل ما له رائحة وعدم البصق فيه مبينين ثواب من يحافظ عليه .

● ما الأسئلة التي يمكن طرحها على رئيس الفريق للتثبت من الأدلة الشرعية على ما في رسالته ؟ .

- .....؟

- .....؟

- .....؟

- .....؟

## 6- اتخاذ القرارات :

لاتخاذ قرار يجب استخدام معايير واضحة تسمح بإجراء خيار بين إمكانيات مختلفة ، أولا عليك تحديد ما الأمر الذي تريد أن تقرر فيه . ثم يجب أن تحدد الخيارات المتاحة لك ، ثم عليك بعد أن تكون قد حددت مميزات كل خيار ونقاط ضعفه أن تجد معايير مناسبة لتوضيح اختيارك ، وأخيرا يجب أن تقيم كل خيار ضمن هذه المعايير . يساعد التدريب على التفكير في هذه المراحل المختلفة .

تدريب

### 1- ما القرار الذب يجب اتخاذه في كل من الحالات أدناه ؟

(أ) تتضمن الغازات الجوية غازا يحطم طبقة أوزون الأرض الذي يحينا من الأشعة الشمسية الضارة .

يجب أن نقرر

.....:

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :

س : ما القرار الذي يجب اتخاذه في الموقف أدناه ؟

ذهبت إلى صديقك يوم العطلة وطرقت الباب ثلاث مرات ولم يفتح أحد .

يجب أن أقرر : .....

### 7- حدد الأسباب والنتائج :-

يبدل المفكرون ذوو الفكر الناقد جهدهم لتوضيح المعلومات التي يتلقونها لكن كثيرا من الناس غير قادرين على إدراك

الأسباب أو النتائج التي تقف وراءها . فهل تستطيع أنت ذلك ؟

### 3- املا الفراغ في الجدول التالي أدناه : السبب أو النتيجة

| السبب               | النتيجة      |
|---------------------|--------------|
|                     | تنضج الفواكه |
| النسغلا يجري إطلاقا |              |
| الأزهار تنتج الرحيق |              |

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :-

في ضوء دراستك لموضوع ( فتح مكة ) املا الفراغ في الجدول أدناه بـ : السبب أو النتيجة :

| السبب                                                        | النتيجة        |
|--------------------------------------------------------------|----------------|
| .....<br>.....                                               | فتح مكة        |
| عدم إعلان الرسول - p - عن وجهة<br>الجيش عند توجهه لفتح مكة . | .....<br>..... |

### 8- احترام وجهة نظر الآخرين :

يقتنع معظم الناس أثناء النقاشات بوجهة نظرهم الخاصة فقط . إنهم لا يريدون سماع الأسباب التي جعلت الآخرين لا يفكرون مثلهم . ولكن المفكر ذا التفكير الناقد يتصف بأنه أكثر تسامحا وبأنه مستعد لسماع وجهات نظر الآخرين . إن رفض سماع وجهات نظر الآخرين يسبب المعارك بل وحتى الحروب أحيانا . ولو أن الناس سمعوا وجهات نظر بعضهم لحصلوا على معلومات جديدة وفهموا مشاعر غيرهم بشكل أفضل .

### التدريب

1- يعتقد بعض الأشخاص أنه لا يجوز للمزارعين رش محاصيلهم بمواد مبيدة ولكن المزارعين لهم رأي مخالف . أعط سببين لكل وجهة نظر .

- المؤيدون لاستخدام المبيدات الحشرية :

(أ) .....

(ب) .....

- المعارضون لاستخدام المبيدات الحشرية :

(أ) .....

(ب) .....

وفي حالة إسقاطه على مادة التربية الإسلامية يمكن أن يكون التدريب كالاتي :-

يعتقد بعض الناس أن تغيير أثاث المنزل كل فترة زمنية أمر مطلوب بينما يعتقد الآخرون عكس ذلك .  
من خلال دراستك الموضوع " المحافظة على المال والاعتدال في الإنفاق استخرج سببين لكل وجهة نظر .  
المؤيدون :

1- .....

2- .....

المعارضون :

1- .....

2- .....

## 9- طرح الأسئلة الخاصة :

يتراجع معظم الناس أثناء مناقشة ما عن طرح الأسئلة . ينتظر معظم الطلاب أن يتلقوا أسئلة أكثر من أن يطرحوا أسئلتهم الخاصة . ومع ذلك كلما طرحت أسئلة أكثر حول ما تقرأ وما تسمع كلما كان فهمك للموضوع أفضل . حين تطرح سؤالاً وتستمع بانتباه إلى الإجابة عنه فإنك تقيم علاقات مع ما كنت تعرفه سابقاً ، و كلما أكثر من طرح الأسئلة الذكية كلما حسنت تفكيرك وشحذت فكرك الناقد .

### التدريب :

- أغلق عينيك وضع إصبعك على كلمة من أ . افتح عينيك واكتب هذه الكلمة ، أغمض عينيك وسجل هذه الكلمة . الآن ، ضع سؤالاً عن الزلازل الأرضية ، يبدأ بالكلمتين اللتين وضعت عليهما الإصبع . هل تستطيع أن تجد إجابة عن سؤالك ؟

السطر : أ

- من - لماذا - كيف - أين - أيهم - ماذا

السطر : ب

- سوف يعمل - يتوقع - يستطيع - يكون - في الواقع - قد

- أسئلة حول الزلازل الأرضية :

س - .....

س -

.....التوضيح

ف في التربية الإسلامية :

- اتبع الطريقة السابقة ، ثم وجه أسئلة حول الصحابي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

### الفصل الرابع : (التفكير الإبداعي)

وردت كلمة الإبداع ومشتقاتها في أربعة مواضع من كتاب الله عز وجل وهي :

1- يقول الله تعالى : "وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْأَرْضِ كُلُّهُ قَانِتُونَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَاءٌ مَرَاتٍ أَمَّا يَقُولُ لَهَا كُنْفِي كُونُ" (سورة البقرة ، 116 – 117)

2- ويقول الله تعالى : " وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُمِ نَبَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ بَدِيعُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ كُنُوزُهُمْ ذُلًّا وَمَتَّكِلُهُمْ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"

(سورة الأنعام ، 100 – 101)

3- ويقول الله تعالى : "قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ

إِنِّي أَنَا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ" (سورة الأحقاف ، 9)

4- ويقول الله تعالى : " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ

فَاسِقُونَ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً

وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ

أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ" (سورة الحديد ، 26 – 27)

ومعني قوله تعالى : " بديع السموات والأرض " أي مبدعها ومخترعها وموجدتها على غير مثال سابق ، وأما قوله تعالى : "

ما كنت بدعا من الرسل " أي ما كنت رسولا على غير سنن من تقدم مني من الرسل أو ما كنت مبتدعا من تلقاء نفسي

ما أدعو إليه ، إن أتبع إلا ما يوحى إلي . وأما قوله تعالى : " ورهبانية ابتدعوها " أي أحدثوها وألزموا أنفسهم بها .

- ولقد ميز الله الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل ، والعقل هو مركز التفكير . وأيا كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد ، فهي تنتقل إلى العقل ليحللها ويفسرها .

ولقد ساوى الله- تعالى - بين جميع البشر . أن زودهم بهذا الجهاز المدهش ، ودعاهم إلى توظيفه في حياتهم باعتباره أداة تلازمهم طيلة حياتهم . كما شجع على التعلم في كثير من الآيات .

" قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " ( سورة الزمر ، 9 ) .

ونبه إلى القدرات الكبيرة للعقل الذي لا حدود للمعرفة لديه : " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

( سورة الإسراء ، 85 )

وفي هذه الآية الكريمة إشارة واضحة إلى أن الإنسان لم يستعمل سوى جزء قليل من قدراته العقلية ، وأن المجال أمامه واسع لتعلم المزيد .

كما أنها دعوة عامة لمواصلة البحث والتعلم ، لا لفئة بعينها ، وإنما لجميع البشر في كل زمان ومكان .

والعلم لا يتم إلا بالتعلم يعني التفكير . والتفكير يقود إلى الإبداع .

" وفي أنفسكم أفلا تبصرون " ( سورة الذاريات ، 21 )

" الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه "

فقنا عذاب النار " ( سورة آل عمران ، 191 )

لماذا يدعونا الخالق إلى التفكير؟؟

وهل هناك إبداع مهما بلغت درجته ، يصل إلى إبداع الخالق في كل ما خلقه؟!!

أليس التفكير فيما خلق الله دعوة إلى التفكير الإبداعي ؟

ولما كان التفكير مطلباً أساسياً في تقدم الإنسان وتطوره منذ بدء الخليقة حتي نهايتها ، كان لابد من مواكبته لكل عصر من العصور . وبالتفكير نبني على الماضي ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل .

الإبداع لغة :

ورد في لسان العرب تعبير " بدع الشيء يبدعه " بمعنى أنشأه أو ابتدعه ، وبدأه ، وأبدع الشيء بمعنى اخترعه على غير مثال ، وورد الإبداع في القاموس المحيط بمعنى الأمر الذي يكون أولاً وهو الشيء الذي اخترعه ، والله - تعالي - بديع السموات والأرض أي مبدعهما كما جاء في مختار الصحاح .

### الإبداع اصطلاحاً :

تعددت تعريفات الإبداع ولعل أبرزها هذان التعريفان و هما :

أبرز التعريفات :

1- الإبداع هو مفهوم من مفاهيم علم النفس المعرفي ، يضم سمات استعدادية معرفية وخصائص انفعالية ، تتفاعل

مع متغيرات بيئية لتثمر ناتجاً غير عادي تتقبله جماعة ما في عصر ما لفائدته أو تلبية حاجة قائمة .

2- الإبداع هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي يمكن - إذا ما وجدت بيئة مناسبة -

أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو لخبرات

المجتمع أو العالم إذا كانت إنتاجات من مستوي الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية .

### ما التفكير الإبداعي ؟

يعرف التفكير الإبداعي بأنه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة . إن الإحساس بالمشكلات وتقليبها وإعمال النظر فيها ، ثم وضع الفرضيات واختبارها وتجريبها ، ثم إسقاط الطالح والإبقاء على الصالح من هذه الفرضيات ، وقلبه إلى قوانين ومبادئ عامة والتحقق من هذه القوانين وتطبيقها ، هو كله تفكير إبداعي .

فالتفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا .

يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة . ويستخدم الباحثون تعبيرات متعددة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل : التفكير المنتج ( **Productive** ) والتفكير المتباعد

( **Divergent** ) والتفكير الجانبي ( **Lateral** ) وتعرف القدرة الإبداعية بأنها القدرة على الخلق والابتكار . أو هي القدرة على الوصول إلى حلول جديدة أو هي القدرة على خلق منتجات مقنعة وذات معنى .

### مميزات (مهارات) التفكير الإبداعي :

يتمتع التفكير الإبداعي وفق ما يراه جيلفورد ، ( **Guilford** ) بالمميزات الآتية :

### أولا : الطلاقة ( **Fluency** ) :

وتعني توليد حلول جديدة لمشكلة أو قضية والتوصل إلى البدائل وتذكر معلومات سابقة فهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار خلال وحدة زمنية محددة .

أنواع الطلاقة :

(أ) الطلاقة التعبيرية : وتظهر في القدرة على صياغة الأفكار بسرعة .

(ب) الطلاقة اللفظية : وهي القدرة على إنتاج عدة ألفاظ في زمن محدد ، مثلا كلمات تبدأ بحرف (س) أو (م) أو (ر) إلخ وهذه القدرة أساسية للابتكار في الشعر .

(ت) الطلاقة الفكرية : وتعني القدرة على إنتاج عدة أفكار مرتبطة بموقف معين وفي زمن محدد .

(ث) طلاقة التداعي : وتظهر في القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار تتوفر فيها خصائص معينة من حيث الغنى . تنمية الطلاقة :

يمكن تنمية مهارة الطلاقة لدى أبنائنا باتباع الفعاليات الآتية :

1- استدعاء الكثير من الأفكار المتعلقة بالموضوع أو القضية .

2- التمييز بين الأفكار ومدى مناسبتها للقضية .

3- التعديل في الأفكار الناتجة من الحوار مع أبنائنا ( المتعلمين )

4- استخلاص المفاهيم الرئيسية وتحليل المفاهيم الفرعية بمشاركة المتعلمين .

- 5- طرح الأسئلة على المتعلم مثل : ماذا ؟ كيف أصبح ؟ ما الذي أدى إلى ؟ .
- 6- طرح العديد من الأسئلة التباعية . ( أسئلة التفكير الإبداعي ) مثل : ماذا يحدث لو ؟
- 7- تقبل الإجابات من المتعلمين ومعالجتها بطريقة ديمقراطية لا تعمل على كبت الإبداع
- 8- الابتعاد عن إصدار أحكام سريعة على إجابات المتعلمين .
- 9- تقديم مواقف ليس لها نهاية محددة ، تزيد من دافعية المتعلمين وتحافظ على استمرارية الطلاقة .
- 10- توفير مواقف تعليمية تستدعي إنتاج أكبر قدر من الحقائق والمفاهيم .
- 11- استخدام صيغ متنوعة لتقويم الطلاقة ، مثل : قارن بين ، بَيِّن كيف يمكن ، وضح العلاقة ... إلخ

### ثانيا : المرونة ( Flexibility )

وهي تعني توليد أفكار غير متوقعة عن طريق الشرح وإبداء الرأي وتقديم الحلول والقدرة على التغيير .

أشكال المرونة :

- أ) المرونة التلقائية : وتعمل على الانتقال من فكرة إلى أخرى بسرعة وسهولة فهي قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير ومتنوع من الأفكار التي ترتبط بموقف معين .
- ب) المرونة التكوينية : وهي القدرة التي تساعد الفرد على حل المشكلات التي تتطلب حلا غير عادي ، فهي سلوك ناجح عن طريق التغيير في مواجهة مشكلة .

تنمية مهارة المرونة :

يمكن تنمية مهارة المرونة لدى المتعلمين ، وفق الآتي :

- 1- إعطاء أمثلة متنوعة عن الموضوع أو المسألة .
- 2- إيجاد وتوفير مواقف تتطلب الربط بين أكثر من مفهوم .
- 3- تنويع طريقة تقديم المفاهيم الجديدة .
- 4- توفير أمثلة غير شائعة للمعلومات الجديدة .
- 5- تطبيق المفاهيم والحقائق في مواقف غير مألوفة .
- 6- توجيه المتعلم إلى تطوير الحلول واختصارها أو إضافة التفاصيل إليها .
- 7- التنويع والتحرير في الأفكار بطريقة تتسم بالمرونة .
- 8- عدم فرض الآراء والأفكار عند الحوار والمناقشة .

- 9- إتاحة الفرصة للمتعلم ليعبر عن ذاته من خلال الحلول التي اقترحها وقدمها .
- 10- تبادل الأفكار مع المتعلم حول الموضوعات التعليمية المتعددة .
- 11- استخدام وسائل توضيحية تعليمية بفاعلية .
- 12- تقديم صيغ متنوعة عند تقييم المرونة لدى المتعلم ، مثل : عدل .... كيف تعالج ...؟ دلى ...! ما الذي أدى إلى ...؟

### ثالثا : الأصالة ( Originality )

- وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات البعيدة وغير المباشرة بالموقف .  
 وإنتاج أفكار غير شائعة ومبتكرة . أي إعطاء أفكار متفردة ، بما طرفة وغير مباشرة .
- تنمية مهارة الأصالة
- لتنمية مهارة الأصالة عند المتعلم نتبع الآتي :
- 1- عرض الأفكار أو الموضوع أو المفاهيم في صورة تحدي فكر المتعلم وتتطلب حولا جديدة .
  - 2- عرض الأفكار في صورة يمكن من خلالها عقد المقارنات .
  - 3- مناقشة المتعلم ومحاورته لجعله يكتشف حقائق ومفاهيم وتعميمات وقوانين .
  - 4- توجيه المتعلم للبحث عن حلول أخرى للمشكلات المطروحة .
  - 5- إعطاء تفسيرات غير مألوفة للرسوم والأشكال والبيانات والإحصاءات .. إلخ .
  - 6- تشجيع المتعلم على اكتشاف تطبيقات جديدة لفكرة أصيلة .
  - 7- الاهتمام بما يظهره المتعلم من إبداعات وأفكار أصيلة وتقديرها وإن كانت غريبة .
  - 8- استخدام صيغ متنوعة لتقييم الأصالة لدى المتعلم ، مثل : اقترح ...! استنبط ...! صمم ...! استخلص ...! برهن ....!

### مستويات التفكير الإبداعي Creative thinking Levels :

يتفق العديد من الباحثين على ضرورة تحديد مستويات للإبداع ، وفي هذا الإطار حاول تايلور ( Taylor ، 1993 ) تسوية الخلافات بين وجهات نظر الباحثين حول موضوع التفكير الإبداعي واقترح خمسة مستويات ، وهي :

1- الإبداع التعبيري **Expressive Creativity** : يشير هذا بالمستوي إلى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها ، كما هو الحال في الرسوم العفوية للأطفال .

2- الإبداع المنتج **Productive Creativity** : ومن الأمثلة على هذا النوع من الإبداع المنتجات الفنية أو العملية ، حيث توجد مؤشرات قوية على توافر بعض القيود التي تضبط الأداء الحر للأفراد .

3- الإبداع الابتكاري **Inventive Creativity** : ويشير هذا المستوى إلى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة ، دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية .

4- الإبداع التجديدي **Innovative Creativity** : ويمثل هذا المستوى قدرة على اختراق مبادئ فكرية ثانية ، وتقديم منطلقات جديدة وتضمن هذا المستوى كذلك إدخال تحسينات جوهرية من خلال إجراء التعديلات المتضمنة في المهارات المفاهيمية .

5- الإبداع الانبثاقي **Emergentive Creativity** : يتضمن هذا المستوى مبادئ وافتراضات ، تستطيع تقديم مدارس وحركات فكرية جديدة ، ويعتبر هذا المستوى أعلى درجات الإبداع وأقلها حدوثا وتكرارا .

اختبارات قياس القدرات الإبداعية :

نستعرض فيما يلي بعضا من الاختبارات التي تقيس القدرات الإبداعية ، وهذه الاختبارات تعود لجليفورد وتورانس .

أولا : اختبارات الأشكال :

1- ماذا تستطيع أن تفعل من هذا الشكل ؟ يكون الشكل بشكل إهليلجي مثلا ويطلب من المتعلم أن يكمل هذا الشكل بالرسوم التي يراها مناسبة .

2- مجموعات الحروف المختلفة : كأن يعرض أمام المتعلم ثمانية حروف ، ويطلب إليه أن يضعها في ثلاثة فئات ، وذلك بحسب إمكانيات تحويلها وتبديلها . الأحرف الثمانية هي مثلا : أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ك

أ ج ب

ب ج أ

ج أ ب

ج ب أ

3- اعمل موضوعات من هذه الأشكال : يمثل الاختبار خمسة أشكال هندسية أولية . يطلب من المتعلم أن يمثلها بتبديلها وتغييرها بأشكال مختلفة قدر الإمكان .

4- الحروف المختبئة : يعطي المتعلم صورة عليها رسم معقد ، بحيث يشتمل هذا الرسم على حروف ، ويطلب منه أن يحدد عبر الخطوط مجموعة الحروف التي يمكن أن ترسم من خلال هذا الشكل .

5- أعمال الزخرفة : يعطي للمتعلم صورة تخطيطية لموضوعات معينة مألوفة كالأثاث ، ويطلب تزيينها وإضافة ما يلزم وما يراه مناسباً .

ثانياً : الاختبارات اللفظية :

وتشمل ستة اختبارات :

1- عناوين جديدة للقصص : تعرض قصة ويطلب من المتعلم أن يضع لها عدداً من العناوين المناسبة .

2- الاستعمالات الممكنة : يعطي اسماً شئ مألوف مثلاً ( الجريدة ) ويطلب من المتعلم أن يتخيل الاستعمالات الممكنة العديدة لهذا الشئ .

3- المرادفات : يطلب من المتعلم أن يعطي عدداً من المترادفات الممكنة لكلمة مألوفة .

4- تأليف الجمل : تعطى خمس كلمات ويؤلف المتعلم من ثلاث كلمات مختلفة جملاً لها معنى .

5- النشاطات : يعرض شيئاً مألوفاً مثلاً ( القفاز ) ويطلب من المتعلم أن يعدد النشاطات الممكنة لهذا القفاز .

6- التمثيل : تعطى كلمة توحى بمعانٍ مختلفة ويطلب من الفرد أن يترجم هذه الكلمة إلى رسم يمثل المعاني المختلفة .

مبادئ تدريب الأطفال على الإبداع :

لابد عند تدريب أطفالنا على الإبداع من مراعاة مبادئ منها :

1- احترام الأسئلة التي يوجهها الطفل .

2- احترام الخيارات التي تصدر عنه .

3- بيان أهمية الأفكار التي يطرحها الطفل على أقرانه وقيمتها .

4- السماح للطفل بأداء بعض الاستجابات دون التهديد أو التقريع أو عدم الاهتمام بأهميتها

5- تعزيز الثقة بنفسه .

6- الإصغاء الجيد لأطفالنا ...

7- الإيجابية والوضوح والوالدية النفسية في تعاملنا مع أى طفل .

- 8- العمل على توفير بيئة مثيرة للتفكير المتفحص والناقد والمبتكر .
- 9- ربط التعليم بالحياة الواقعية التي يعيشها الطفل ، ومن خلال الأمثلة الحية .
- 10- استخدام أساليب متنوعة لتنمية الإبداع ، منها حل المشكلات والتعليم التعاوني والعصف الذهني والتعلم بالاكشاف . .... إلخ .
- 11- الاهتمام بالأنشطة المتنوعة ، وتحفيز الطفل على اقتراح أنشطة يرغبها لأنها تلبي حاجاته واستعداداته وتنمي الإبداع لديه عند ممارستها .
- 12- تشجيع الأسئلة الافتراضية والتي تكون في صيغة : أرايت إن حصل كذا وكذا . ماذا يحدث لو لم يعد يوجد ألعاب للأطفال ؟ كيف سيكون الأمر لو جمعت الحيوانات كلها في قفص واحد؟
- 13- عدم التفريق في المعاملة بين الأطفال ( الأقران ، الإخوان ، التلاميذ ) ، وإلقاء التسميات والوصفات التي تحبط الطفل . فلدى كل طفل فروق فردية يختلف فيها عن أقرانه في أسلوب الاستجابة ومعالجة القضايا .
- 14- السماح ببعض الأخطاء وعدم المحاسبة على ذلك مما يجعل المتعلم لا يخاف من المحاولة والتجريب .
- 15- تشجيع الطفل على اختيار الأعمال و المواضيع والأفكار التي يريدونها وعدم تقييده بأشياء محددة أو أفكار جاهزة وتشجيعه على المغامرة المحسوبة لتحدي المشكلة .

#### أساليب تنمية التفكير الإبداعي :

نورد في ما يلي بعضا من أساليب تنمية التفكير الإبداعي مع أمثلة عليها :

#### 1- إثارة الدهشة والاستغراب :

مثال : كيف نصمم جزيرة من مواد موجودة في البيئة ولا تكلف شيئا ؟

#### 2- التعامل مع المألوف بطريقة غير مألوفة :

مثال : تعامل مع يدك لمدة (3) دقائق واكتب وصفا لها بحيث يتناول الوصف الآتي : اللون - الرائحة - الملمس - الوظائف - سهولة تحريكها - تصميمها - علاقتها بالأعضاء الأخرى .

#### 3- حل المشكلات :

اربط النقاط التسع أدناه بأربعة خطوط مستقيمة بحيث تمر كل نقطة مرة واحدة مع عدم ترك قلمك أثناء التتبع .

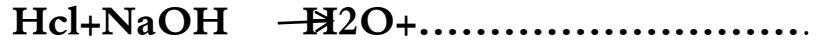
\* \* \*

\* \* \*

#### 4- تجريب الاحتمالات :

اقطع قالب الكاتو إلى (8) أجزاء بالقطع (3) مرات فقط .

#### 5- تقدير المناسب :



#### 6- إدراك البنية المنطقية لمتسلسلة حسابية ما :

اجمع بسرعة وبطريقة كلية :

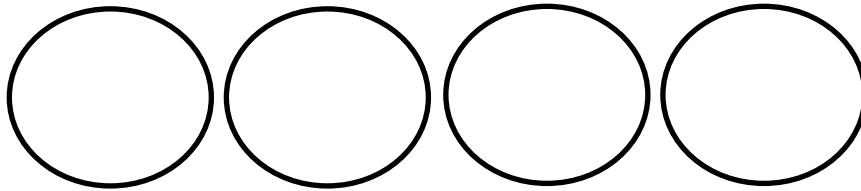
$$10+9+8+7+6+5+4+3+2+1$$

#### 7- استبعاد المختلف :

مثال : 1- يأمر ، يستحسن ، يتقاعس ، يتردد ، انطلاق .

2- الضوء ، الماء ، الهواء ، الزجاج ، الكبريت ، الثلج ، النحاس .

#### 8- تحويل الأشكال :



#### 9- تحدي الافتراضات القائمة :

تتم طريقة التحدي بوضع مشكلة أمام الأفراد لتكون موضوعا للحل عن طريق التفكير المبدع المتميز . ويعني هذا محاكمة الافتراضات الأساسية التي تستند إليها الأفكار .

مثال : كيف نزرع أربع شجرات بحيث تكون المسافات متساوية فيما بينها ؟

#### 10- استخدام تقنية لماذا ؟

تستخدم هذه التقنية في الاستفسار عن جواب لسؤال مألوف لدينا .

مثال : لماذا نستخدم السبورة بالكتابة عليها ؟

#### 11- استخدام تقنية التفكير الأمامي :

أي توليد فكرة جديدة لم يتطرق إليها أحد من قبل .

مثال : فكرة اختراع آلة تساعد الإنسان على الطيران بمفرده .

## 12- استخدام تقنية الحكم :

ينصح بتعليق الحكم في حال عدم تبرير الفكرة الجديدة ، وتكمن أهمية ذلك في الاتي :

(أ) ديمومة الفكرة ، إذ يتولد عنها أفكار جديدة في المستقبل .

(ب) شغف بعض الناس في التعامل مع الفكرة المرفوضة آنيا .

(ت) كون الإطار المرجعي الذي انطلق منه الرفض هو الذي يحتاج إلى تغيير وليس الفكرة نفسها .

## 13- مشاريع للتصميم ( Design projects )

يمكن تنمية التفكير الإبداعي بالتدريب على تصميم الأشياء المرئية :

مثال : تصميم منزل من الورق المقوى .

إعادة تصميم المقعد الصفي .

## 14- التخلص من ضبابية الوعي بالتقاط الفكرة الرئيسية والعوامل الحاسمة الكامنة فيها :

أمثلة : - التقاط الفكرة الرئيسة عن الديمقراطية ( المجلات والصحف اليومية )

- التقاط الفكرة الرئيسة عن حوادث السير ( الصحف اليومية )

## 15- تجزئة الموضوع ( القضية ) قبل البحث فيه :

ويتم بذلك تجزئة الموضوع إلى بدائل مختلفة يتم استعراضها . مثلاً يجرأ موضوع التلوث إلى:

(أ) تلوث الماء

(ب) تلوث الهواء

(ت) تلوث الطعام

(ث) التلوث الفكري .

## 16- العصف الذهني :

أي استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة . وتهدف جلسة العصف الذهني أساساً إلى توليد قائمة من

الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة أو البحث .

ينظم العصف الذهني في جلسات رسمية يتم بواسطتها توظيف التفكير الإبداعي بحيث لا يتدخل المعلم إلا في الحفاظ على تدفق سير الجلسة حول الموضوع أو القضية .

وتأتي أهمية العصف الذهني بالعمل للوصول إلى حل مشكلة ما عن طريق الإدلاء بأبزر قدر ممكن من الأفكار ومن ثم غربلتها واختيار الحل الأمثل للمشكلة .

#### 17- المماثلة ( Analogies ) :

هي وضع يقارن بوضع آخر قائم مألوف للإفراد ومن واقع الحياة يساعد على توضيح العلاقات والعمليات في الوضع الجديد . ومن المفيد تحويل أي مشكلة إلى حالة مماثلة لها متوافرة في الحياة العامة بحيث تسهل على المتعلمين متابعة العمليات والعلاقات في المشكلة بواسطة حالة المماثلة المقترحة .

مثال : تشبيه مشكلة الإشاعة بين الناس بكرة ثلجية تندرج من فوق جبل . وهنا يتم مماثلة (مشابهة ) ازدياد حجم كرة الثلج بعملية انتشار الإشاعة بين الناس . والمماثلة لا تستخدم في البرهان على شئ ما ، بل في إظهار علاقات القضية وعملياتها بصورة مبسطة .

#### 18- التدريب على الخيال الخلاق :

ويتم من خلال الحوار المصور بين شخصيات في قصة خيالية ، حيث يفيد الخيال في تكوين الاتجاهات الإبداعية والأساليب المختلفة لحل المشكلات .

#### 19- التعلم الذاتي :

وذلك بطرائق التعلم الاستكشافية ، والتي منها التعليم المبرمج وكذلك التعليم بمساعدة الحاسوب

#### 20- حل المشكلات :

وتكون بطرح المشكلة ومن ثم العمل على جمع البيانات وتحليلها والعمل على التوصل إلى حلول لها .

#### 21- نتائج إبداعية :

قد يتخيل بعض الأشخاص نتائج مغايرة تماما لنتائجك كما هو الحال بالنسبة لجميع اختبارات الإبداع ، يوجد أكثر من جواب جيد . أكمل الجمل أدناه بالكتابة على السطور المنقطة .

(أ) لو لم يكن هناك أبدا عصافير في العالم .....

.....وبالنتيجة .....

#### 22- التفكير الإبداعي المعكوس :

يعتمد المفكرون غالباً أفكاراً معاكسة لما قد يفعله أكثر الناس . إنهم يستخدمون التفكير المعاكس . وهذا يسمح بتلطيف نماذج التفكير الصلبة التي خزنتها في دماغك .

تدريب :

1- سم ثلاثة أشياء قد لا تستطيع تصويرها بآلة التصوير الخاصة بك .

- (أ) .....
- (ب) .....
- (ت) .....

2- أعط ثلاثة أسباب تجعل من الممكن رؤية إنسان يقرأ الجريدة بالعكس .

- (أ) .....
- (ب) .....
- (ت) .....

3- اذكر ثلاثة أشياء قد لا تجدها في شبه الجزيرة العربية :

- (أ) .....
- (ب) .....
- (ت) .....

23- أوجد حلولاً إبداعية :

لكي تجد حلولاً إبداعية لمشكلاتك يجب أن تتخيل إجابات ليست عادية ولا متوقعة . قد تكون الأول الذي يملك هذه الأفكار . تذكر دائماً الأسئلة المقترحة في بداية هذا الفصل .

تدريب :

1- هل تستطيع اقتراح ثلاث كفاءات جيدة لتعديل تصميم علبة حبوب وتغليفها لتبدو أكثر جاذبية ؟

- (أ) .....
- (ب) .....
- (ت) .....

24- حل تصميم الأشياء :

الأشخاص المبدعون حساسون تجاه الإبداع الذي يظهر حولهم إنهم يلاحظون تصميم الأشياء المبدعة في الطبيعة أو التي أبدعها الإنسان . كل ما حولك صمم بشكل يؤدي وظيفة محددة كلما تأملت الأشياء أكبر وسألت لماذا لها هذا الشكل ، أو ذلك اللون أو القياس أو ذلك الجزء وكلما أصبحت أكثر حساسية تجاه الإبداع سوف تطرح على نفسك إذا الأسئلة ذاتها التي مرت بذهن مبدعي الأشياء التي تحيط بنا .

1- لماذا للأقلام ستة جوانب بدلا من ثلاثة أو عشرة ؟

.....

.....

2- لماذا للشجرة آلاف الأوراق وليس أربع خمس أوراق ؟

.....

.....

3- لماذا نجد صفحات الصحيفة أكبر بكثير من صفحات الكتاب ؟

.....

### تطبيقات على مهارات التفكير الإبداعي وإسقاطها على مادة التربية الإسلامية :

1- مهارات النتائج الإبداعية :

| المهارة       | التعريف                                         | السؤال قبل التوظيف                                    | السؤال بعد التوظيف                            |
|---------------|-------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| نتائج إبداعية | قد يتخيل بعض الأشخاص نتائج مغايرة تماما لنتائجك | لو لم يكن هناك أبدا عصافير في العالم<br>النتيجة ..... | لو لم تكن هناك آداب للطريق ؟<br>النتيجة ..... |

2 - مهارة أوجد الحلول الإبداعية :

| المهارة | التعريف | السؤال بعد التوظيف |
|---------|---------|--------------------|
|         |         |                    |

|                                                                            |                                   |                     |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|---------------------|
| هل تستطيع اقتراح ثلاثة حلول مبتكرة (جديدة) لتحبيب زملائك في قراءة القرآن ؟ | تخيل إجابات ليست عادية ولا متوقعة | أوجد حلولاً إبداعية |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|---------------------|

## 2- مهارة التفكير الإبداعي المعاكس :

| المهارة | التعريف                                             | السؤال بعد التوظيف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         | عرض قصة ويتم من خلال فهمها وإعطاء عدة عناوين مناسبة | <p>خرج ثلاثة من فصحاء العرب (أبو جهل - أبو سفيان - الأحنس بن شريق) ليلة ليسمعوا من رسول الله - صلي الله عليه وسلم - وهو يصلي بالليل في بيته فأخذ كل واحد منهم مجلساً يستمع منه وهو لا يعلم بمكان صاحبه حتي إذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض : لا تعودوا فلو رآكم بعض سفهائكم لوقعتم في نفسه شيئاً ثم انصرفوا حتي كانت الليلة الثانية عادوا فاستمعوا حتي طلع الفجر فتفرقوا فجمعهم الطريق فقالوا مثل ما قالوا أول مر ثم انصرفوا ثم عادوا في الليلة الثالثة واستمعوا حتي الفجر ثم تفرقوا وجمعهم الطريق فقالوا : لا نبوح حتي نتعاهد ألا نعود ثم تعاهدوا فتفرقوا .</p> |

## 4- مهارة ( تأليف جمل ) :

| المهارة | التعريف | السؤال بعد التوظيف |
|---------|---------|--------------------|
|         |         |                    |

|                                                                                                                                          |                                                                             |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-------|
| أعد ترتيب الكلمات التالية<br>بحيث يتكون منها جملا (أكثر<br>من جملة ) ( لها معني صحيح<br>(<br>(نور - الكريم - للناس -<br>هداية - القرآن ) | إعطاء المتعلم بعض الكلمات (خمس كلمات )<br>يؤلف من ثلاثة كلمات جملا لها معني | تأليف |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-------|

8- مهارة الاستعمالات الممكنة :

| المهارة             | التعريف                                                                                                    | السؤال بعد التوظيف                                                     |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| الاستعمالات الممكنة | إعطاء اسم لشيء مألوف مثلا (الجريدة)<br>ويطلب من المتعلم أن يتخيل الاستعمالات<br>الممكنة العديدة لهذا الشيء | أضع صورة للمسجد وأطلب<br>من المتعلم أن يعدد<br>النشاطات الممكنة للمسجد |

9- مهارة التمثل :

|         |                    |
|---------|--------------------|
| التعريف | السؤال بعد التوظيف |
|---------|--------------------|

|                                                                                                                                                    |                                                                                                    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| س - قمنا بدراسة موضوع ( أعمال الحج ) وفيها الطواف - حول الكعبة - والسعي بين الصفا والمروة - الوقوف بعرفة<br>في ضوء ذلك عبر عن كلمة ( الحج ) بالرسم | تعطي كلمة توحى بمعان مختلفة ويطلب من الفرد أن يترجم هذه الكلمة إلى رسم يمثل هذه المعاني المختلفة . |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|

#### 10- مهارة المرادفات :

| السؤال بعد التوظيف                                               |
|------------------------------------------------------------------|
| أعط ثلاثة من المترادفات الممكنة لهذه القيمة<br>(الصحبة الصالحة ) |

#### 11- مهارة الطلاقة اللفظية :

| السؤال بعد التوظيف                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| س- تحدث عن أهم أحداث غزوة بدر في حدود دقيقتين اثنتين بادئا الجمل بالحروف الآتية : م - ع |

#### 12- مهارة التعامل مع المؤلف بطريقة غير مألوفه :

| السؤال قبل التوظيف                                                                                     | السؤال بعد التوظيف                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| تعامل مع يدك لمدة ثلاث دقائق واكتب وصفا لها<br>بحيث يتناول الوصف الآتي :<br>الرائحة / الملمس / الوظائف | س- تعامل مع الحجر لمدة ثلاث دقائق ثم صفه من حيث : اللون والملمس والوظائف . |

#### 13- مهارة حل المشكلات :

|                                                        |
|--------------------------------------------------------|
| السؤال بعد التوظيف                                     |
| س- أوجد ثلاثة حلول لمشكلة الكتابة على طاولات<br>الفصول |

#### 14- مهارة الإبداع المنتج :

|                                                              |
|--------------------------------------------------------------|
| السؤال بعد التوظيف                                           |
| أوجد طريقة مطورة لحفظ القرآن الكريم غير حضور<br>حلقات المسجد |

#### المراجع

- 1- القحف فريال ، شبيب ناديا ( 2008 ) " تعلم كيف تفكر وعلم أولادك التفكير " . بيروت / لبنان دار العلم للملايين .
- 2- سعادة ، أحمد جودت ( 2006 ) " تدريس مهارات التفكير " ( مع مئات الأمثلة التطبيقية ) عمان / الأردن دار الشرق للنشر والتوزيع .
- 3- قطامي ، نايفة ( 2004 ) " مهارات التدريب الفعال " عمان - دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 4- الحيلة ، محمد محمود ( 2002 ) " تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير " عمان - دار المسرة للنشر والتوزيع .
- 5- قطيط ، غسان يوسف ( 2008 ) " استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا عمان - دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 6- أبو جادوا ، صالح محمد علي ( 2007 ) تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي رام الله دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 7- سليمان ، سناء محمد ( 2005 ) كيف عربي أنفسنا والأبناء من أجل تنمية الإبداع - القاهرة عالم الكتب .